



معايير التعلم المبكر النمائية
نهج التعلم



برنامج تطوير رياض الأطفال
Early Childhood Development Program

t/edu.com
شركة تطوير للخدمات التعليمية
TATWEER CO. FOR EDUCATIONAL SERVICES

نهج التعلم

المنطق والاستدلال
وحل المشكلات

الانتباه والمشاركة
والمثابرة

حب الاستطلاع
والمبادرة

معيّار نهج التعلم

نهج التعلّم هو أحد معايير التعلم المبكر النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة، التي تعدّ من المرتكزات المهمة في تجويد ما يقدم للطفل السعودي من خدمات وبرامج تساهم في دعم ممارساته النمائية. ويحتوي على الأدوات والمهارات التي تُسهّل تعلم الأطفال.

ويبدأ الأطفال بإظهار اتجاهات ومهارات التعلم لديهم منذ مرحلة الرضاعة؛ وذلك عندما يستخدمون حواسهم لاستكشاف العالم ويبدون اهتماماً متزايداً بلعبة أو شيء ما. وقد يجرب الأطفال الصغار بعض الحلول للمشاكل الصغيرة، ويدركون متى يحتاجون إلى طلب المساعدة في المهمة الصعبة من شخص كبير. وكلما نما الأطفال أصبح نهج التعلم واضحاً بشكل أكبر للشخص الكبير الملاحظ كعادات

واتجاهات تعلم إيجابية مثل: تحديد الأهداف والالتزام بمتابعة المهام حتى إنجازها.

لماذا نهتم بنهج التعلم؟

بينما ينمو الأطفال الصغار؛ فإن نهجهم للتعلم سيعكس أنماطهم وتفضيلاتهم الشخصية في التعلم. وقد ينخرط بعض الأطفال بحماس في الخبرات المختلفة، بينما يفضل آخرون استثمار وقتهم وانتباههم في أنشطة مألوفة لديهم. ولدعم المتعلمين الصغار؛ فإنه من الضروري على المربين ومقدمي الرعاية أن يلاحظوا بعناية الأطفال في نطاق اهتمامهم ويشجعوهم ليتلمسوا طريقتهم الخاصة بهم في نهج التعلم.

ما هو نهج التعلم؟

نهج التعلم هو كيفية تعلم الأطفال. ويصف تحديداً الأدوات والمهارات التي تُسهّل عملية تعلم الأطفال، وتتضمن السلوكيات والاتجاهات التي تدعم عملية التعلم في جميع الجوانب التطويرية والأكاديمية، مثل: الاهتمام الفطري وحُب الاستطلاع، والقدرة على الانتباه والمشاركة فيها والمثابرة على أدائها، والتفكير المنطقي وحل المشكلات بطريقة فردية أو تعاونية.

مكونات معيار نهج التعلم:

تم تقسيم هذا المعيار إلى ثلاثة مسارات: حب الاستطلاع والمبادرة، والانتباه والمشاركة والمثابرة، والمنطق والاستدلال وحل المشكلات. ويندرج تحت كل مسار مجموعة من المؤشرات بإجمالي (٣٧) مؤشراً.

حب الاستطلاع والمبادرة:

يركز مسار حب الاستطلاع والمبادرة على كيفية تعلم الأطفال معلومة جديدة. فالأطفال يولدون بدافع فطري لفهم الكيفية التي يعمل بها العالم. وبعد حب الاستطلاع لديهم دافعاً قوياً ليستكشفوا بيئاتهم ويبحثوا عن المعلومات. فغالباً ما تكون المبادرة، أو استعداد الطفل وقدرته على الشروع في البحث عن المعرفة؛ استجابة لحب استطلاع، وهو ما يدفعه قدماً نحو خبرات جديدة.

الانتباه والمشاركة والمثابرة:

يتناول هذا المسار الرئيس استعداد الأطفال وقدرتهم على تحديد المصادر الشخصية للتعليم. فعندما كانوا أطفالاً رُضّعاً، كان العالم بالنسبة لهم عالمًا جديدًا تمامًا، وكل شيء يواجهه الطفل يعد شيئًا جديدًا ومثيرًا وجديرًا بالتعليم. ولكن عندما ينمون فإن اكتساب مهارات ومعارف جديدة يتطلب منهم مزيداً من الوقت والجهد. وتوفر قدرة الأطفال على الانتباه والتفاعل مع المثيرات لأوقات طويلة؛ فرصاً أكثر لهم للتعليم واستيعاب المعارف الجديدة. كما توفر قدرة الأطفال على المثابرة في الأنشطة الصعبة فرصاً إضافية لهم لمعرفة كيف يعمل العالم.

المنطق والاستدلال وحل المشكلات:

يتناول مسار المنطق والاستدلال وحل المشكلات قدرة الطفل على استخدام المعرفة السابقة لاكتشاف أشياء جديدة عن العالم. ويتضمن أيضاً مهام التعاون الضرورية لبناء المعرفة واستخدامها وتطبيقها. فالمنطق والاستدلال هما من الوظائف المعرفية التي تتطلب من الأطفال أن يقوموا بتحليل المعلومات في سياق معارفهم السابقة وتكييف تلك المعارف لفهم أشياء جديدة. ويتطلب حل المشكلات من الأطفال أن يقوموا بخطوة إضافية في تحليلهم ليتوصلوا إلى حلول واستراتيجيات لمواجهة الصعاب. وتعد هذه المهارات المتقدمة ضرورية لنجاح الأطفال والارتقاء بكفاءاتهم في الحياة المدرسية والمهنية والشخصية.

ولمعرفة المزيد حول نهج التعلم يمكنكم الاطلاع على وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية.